

312 لماذا سميت النفقة صدقة - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

في الليلة الفائتة عن بعض معاني قوله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً واشترى به ما ذكره بعض أهل العلم عن معنى القرض الحسن واشترى لماذا سمي قرضاً - [00:00:00](#)

مع أنه صدقة صدقة والعرب يفرقون بين القرض وبين الصدقة لأن الطلقة تعطيتها لا تطلب عليها عوضاً دنيوياً الصدقة إنما تعطيتها لله عز وجل لا تريد عليها مثوبة دنيوية يعني قلبك - [00:00:28](#)

لا يتعلق بأن يكون جزاؤها دنيوية وإنما تريد بها التزلف إلى الله تبارك وتعالى والتقرب إلى وابتغاء مرضها وابتغاء مرضاته هذا مراده وسميت الصدقة صدقة لأنها في الواقع تدل على صدق القلب وعلى صدق النية - [00:00:53](#)

لكل إنسان يبذل يبذل من حرماله والمال كما قلت شقيق الروح شقيق النفس وشقيق الدين جعله الله شبيهاً بالدين في قوله تبارك وتعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس وكما قال ولا تؤتوا - [00:01:13](#)

السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً فجعل الدين قياماً للناس كما جعل البيت الكعبة البيت الحرام قياماً للناس لذلك كان إخراجهم ابتغاء مرضات الله هو نوع من تصديق القلب. لذلك سمي الانفاق على هذا الوجه صدقة - [00:01:33](#)

فالذي يعطي ما له لله لا يريد عوضاً دنيوياً ما يريد من أحد. ولذلك قلت الليلة اللي فاتت وأكثر من مرة لا يرى آآ يعني من من من من مزايا الصدقة - [00:01:56](#)

المتقبلة يرجو أن يبدو العبد أن الله يتقبله. أنك لا لا ترى منة منك على الذي أعطيت يعني لما تشوفه بالطريق مثلاً وانت معطيها ألف ريال ولا الخمس مئة ولا مئة ريال ولا ريال واحد تقول له هذا في قلبك ترى اللي أنا عطيتته دا ما ينبغي لك ذلك - [00:02:09](#)

ينبغي لك يكون آخر عهدك بها يوم إذا طلع إيدك يوم أيدك طلعتها وسلمتها لا داخل عادك بالرد ما يتعلق قلبك بانك أعطيتته أو ما أعطيتته لأن الحقيقة هي المعاملة مع الله تبارك وتعالى ما هي مع ذاك العدل - [00:02:27](#)

أنما العبد آآ موضع لهذا الانفاق لأن الله غني عن العباد جميعاً وعن صدقاتهم وعن أعمالهم لو كفروا جميعاً ما زاد في ملك الله شيء ولو ما نقص من ملك الله شيء ولو آمنوا جميعاً ما زاد في ملك الله شيء - [00:02:45](#)

فهو غني عن العالمين لذلك كانت الصدقة دليل على فائت لا ينبغي لك أن ترى لنفسك منة على من أعطى. صحيح النبي عليه السلام يقول واليد العليا يعني المعطية خير من اليد السفلى عن الآخرة وأبدأ بما تعود. لكن ليس - [00:03:00](#)

كذلك أن ترى أنك خير منه يا رب يا رب عارية في الدنيا كاسية عند الله يوم القيامة ويا رب كاسية في الدنيا عارية عند الله يوم القيامة. ويا رب أخبرني طمرين مدفع بالابواب - [00:03:18](#)

لو سأل الله لأعطاه مسأته. ما يرد الله سؤاله. لو أقسم على الله لأبره لو أقسم على الله لأبره لذلك الصدقة كانت بهذا فهي دليل على - [00:03:37](#)